



عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

قوات النظام تواصل قصفها العنيفة على درعا، وقد تفرض "حظر تجوال" في الرقة لمدة 3 أيام وتعلن محافظة الحسكة خالية من تنظيم الدولة، فيما لواء "ثوار الرقة" يطالب التحالف الدولي بحمايته من "قسد"، من جهتها.. واشنطن لفصائل درعا: لا تتوقعوا منا تدخلاً عسكرياً لحمايتكم من النظام.

الوضع الميداني والعسكري:

قوات النظام تواصل قصفها العنيفة على درعا:

صعدت قوات النظام قصفها على مدن وبلدات درعا بالتزامن مع الاستعدادات العسكرية التي جهزتها لبدء الحملة على المدينة بمساعدة روسية وصممت أمريكي.

واستهدف الطيران الحربي منذ فجر اليوم وحتى الآن بعشرات الغارات الجوية مدن وبلدات المجيدل ورخم والمليحة الشرقية والكرك الشرقي وناحية الغارية الغربية والنعيمة والحراك إضافة إلى استهدافها بالصواريخ وقذائف المدفعية

الثقيلة.

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر عسكرية أن طائرات روسية استهدفت يوم أمس وللمرة الأولى منذ بدء اتفاق خفض التصعيد عام 2017، استهدفت مدينة بصر الحرير في ريف درعا الشمالي الشرقي بأكثر من 20 غارة جوية.

وأفادت المصادر أن الطائرات الروسية أقلعت من قاعدة حميميم العسكرية الروسية في طرطوس باتجاه درعا وشنت 25 غارة جوية على مدينة بصر الحرير.

قسد تفرض "حظر تجوال" في الرقة لمدة 3 أيام:

أعلنت مليشيا سوريا الديمقراطية "قسد" حالة الطوارئ وفرض حظر التجوال في مدينة الرقة لمدة 3 أيام اعتباراً من اليوم الأحد ولغاية نهاية يوم الثلاثاء.

ونشر المكتب الإعلامي التابع لمليشيا قسد بياناً قال فيه: "تمكن الجهاز الاستخباراتي العامل ضمن المنظومة الأمنية لقواتنا، من الحصول على معلومات تفيد بدخول مجموعات إرهابية تعمل لصالح مرتبطة داعش إلى مدينة الرقة بقصد تنفيذ هجمات تخل بالأمن والاستقرار العام"

وأضاف البيان أن حالة الطوارئ وحظر التجوال تأتي كـ"تدابير احترازية" فرضتها الظروف الحالية، داعية المدنيين إلى عدم الخروج من منازلهم.

وعقب القرار الذي أصدرته مليشيا مساء أمس شهدت المدينة إقامة عدد من الحواجز لتفتيش الناس والتأكد من هوياتهم.

مليشيا "قسد" تعلن محافظة الحسكة خالية من تنظيم الدولة:

أعلنت مليشيا سوريا الديمقراطية "قسد" سيطرتها على مدينة الحسكة بالكامل بعد طرد عناصر تنظيم الدولة من آخر معاقلهم في المدينة يوم أمس.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مدير مكتب مليشيا قسد مصطفى بالي قوله "تم تحرير محافظة الحسكة بشكل كامل لأول مرة منذ 2013 وذلك بعد طرد عناصر تنظيم الدولة من آخر معاقلهم فيها".

وكانت مليشيا قسد أعلنت قبل حوالي أسبوعين شن عملية عسكرية للسيطرة على المناطق التي لا يزال تنظيم الدولة يتمركز فيها في أطراف المحافظة.

لواء "ثوار الرقة" يطالب التحالف الدولي بحمايته من "قسد":

اتهم لواء ثوار الرقة مليشيا سوريا الديمقراطية بمحاصرتها في الرقة ومحيطها ومهاجمة مقراتها في المدنية مدعمة بآليات وعربات ثقيلة.

وقال اللواء في بيان له اليوم "تعرض مقراتنا في مدينة الرقة ومحيطها لعملية غادرة من قبل مليشيا قسد، حاصرت من خلالها مقراتنا بعناصر وعربات مدججة بالسلاح".

وطالب اللواء قوات التحالف الدولي وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بالتدخل الفوري لإيقاف ما وصفه بـ"العدوان الغادر"، محملًا إياهم المسؤولية الكاملة عن أي تبعات تنتج عن هذه العملية، حسب قوله.

كما دعا اللواء أبناء الرقة بـ"وقفة حقيقة وجادة مع إخوانهم في لواء ثوار الرقة للوقوف بوجه قسد وممارساتها القمعية

وإلغائية"، وفق البيان.

هذا وهاجمت مجموعات من مليشيا سوريا الديمقراطية "قسد" موقع ومقرات لواء ثوار الرقة وحاصرتها، بهدف إخراجها من المنطقة، وذلك بعد أن كان اللواء ضمن تشكيلاتها وانشق عنها بسبب ما وصفها بالممارسات الإقصائية بحق المكون العربي.

المواقف والتحركات الدولية:

واشنطن لفصائل درعا: لا تتوقعوا منا تدخلاً عسكرياً لحمايتكم من النظام:

أفادت فصائل الجيش السوري الحر في درعا جنوب سوريا أن الولايات المتحدة الأمريكية أبلغتهم أنها لن تتدخل لمساعدتهم في وجه الحملة التي تشنها قوات النظام على المحافظة.

ونقلت وكالة رويترز عن رسالة بعثتها واشنطن لفصائل الجيش الحر في درعا دعتهم فيها إلى "ضرورة ألا تبنوا قرارتكم على افتراض أو توقيع قياما بتدخل عسكري" مضيفة: "الأمر يعود إليكم فقط في اتخاذ القرار السليم بشأن كيفية مواجهة الحملة العسكرية التي يشنها الجيش السوري بناء على ما ترون أنه الأفضل بالنسبة لكم ولشعبكم".

وأشارت الرسالة إلى أن حكومة الولايات المتحدة تدرك الظروف الصعبة التي يواجهها مقاتلو المعارضة، مشددة على أنها مازالت تناصح الروس والنظام السوري بعدم الإقدام على إجراء عسكري يمثل خرقاً للمنطقة، حسب زعمها.

آراء المفكرين والصحف:

الجنوب آخر معاقل الأمل السورية

غازي دحمان

كلما زادت مساحة سيطرة نظام الأسد على الأراضي تقلصت مساحة التغيير والأمل بانتقال سوريا إلى أوضاع جديدة، وعادت الأمور إلى أسوأ مما كانت عليه قبل الثورة، وربما إلى مجھول لا أفق له. وتشكّل منطقة الجنوب، التي تقع اليوم في قلب الخطر، ذروة مرحلة سقوط سورية في هذا المجھول، ليس لرمزيتها فقط في إطلاق شعلة الأمل بـ"بغداد سوري متتحرّر" يملكه أبناء البلد، وإنما لأن الجنوب كان آخر المناطق التي يمكن استثمار وزنها ومزاياها، للمساومة على حل سياسي مقبول، وإن لم يكن مثالياً، على اعتبار أنها المنطقة الوحيدة التي ما زالت تمتلك مواصفات ثورة سياسية اجتماعية.

استطاعت روسيا، عبر عملية ممنهجة ومدروسة، إخراج المناطق التي تملك وزناً تساومياً يحقق مطالب الشعب السوري من دائرة الصراع، وليس سراً أن البداية كانت من حلب، لما تمثله من أهمية سياسية تضع الطرف الآخر في موقع الند السياسي الذي يستطيع فرض شروطه على طاولة المفاوضات، لتكرّ السبحة بعد ذلك، وتسقط جميع المناطق ذات التأثير السياسي، الغوطة ووادي بردى والقلمون وريف حمص الشمالي.

وليس سراً أن المناطق المتبقية، خارج جنوب سوريا، لا تصلح للاستثمار والمساومة السياسية، مثل مناطق شرق سوريا وإدلب، فالأخيرة أصبحت خارج تصنيف التفاوض على شكل النظام القائم، لتدخل في إطار الصياغة السياسية للدولة السورية المقبلة، من حيث الشكل وليس الجوهر، فيدرالية أم مركزية، وإن حل إشكاليتها ليس له علاقة بثورة السوريين ومطالباتهم، بقدر ما هو مرتبط باتفاقات دولية صرفة. أما إدلب، فأصبحت قضيتها ترتبط بقضايا الإرهاب العالمي، نظراً

لوجود جبهة النصرة، أو "فرع القاعدة السوري" كما بات يسمى في التقارير الإخبارية.

المصادر:

وكالة روترز

وكالة الأناضول

فرانس برس

العربي الجديد

شبكة شام